اول سؤال قلنا المراد بالحسن والقبيح اذ كان ما يكون صفة كمال

او نقص او يكون ملائما للطبع او منافرا له فلا خلاف في كونها

عقليين والكلام ما يتعلق به في الاجل ثواب او عقاب فالعقل لا

فيم كيف وقد بان ان العبد غير مختار في فعله ولا مستبد بتحصيله

الرابعة في انه تعالى لا يجب عليه شيء اذ لا حكم عليه ولانه لو وجب عليه

فان لم يستوجب الذم بتركه لم تحقق الوجوب وان استوجب كان

ناقصا لذاته مستكملا بفعله وهو محال والمعتزلة اوجبوا امورا منها

اللطف وهو ان يفعل ليقرب العبد الى الطاعة فقيل هذا التقريب

يمكنه ان يفعل ابتداء فيكون الوسط عبثا ومنها الثواب على الطاعة

قبل تلك الاعمال الكائنة في النعم السابقة فكيف يقتضي مكافاة

فان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)